

# مؤتمر لدعم السياحة بين دول العالم الإسلامي

< بانكوك - معزز عثمان

أقيم في العاصمة التايلندية بانكوك في الفترة 97 من شهر أيلول/سبتمبر المؤتمر الإسلامي الاقتصادي الثقافي السياحي الدولي الثاني والذي نظم من قبل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والجمعية الإسلامية التايلندية للتجارة والصناعة وهيئة المؤتمرات والمعارض التايلندية. وهدف المؤتمر إلى تنشيط التبادل الاقتصادي والثقافي والسياحي بين دول المؤتمر الإسلامي وتوفير أرضية للتعامل وتوثيق التعاون في هذه المجالات مع ملكة تايلند لدعم الجالية المسلمة فيها والبالغ عددها 12 مليون نسمة والتي تشكل 12 من مجموع السكان.



فرقة موسيقية إسلامية تايلندية  
Thai Muslim singing group

وفي ختام المؤتمر تليت التوصيات والتي تجاوزت 25 توصية في مجالات الاقتصاد والثقافة والسياحة كان من أهمها في القطاع السياحي التوصية بزيادة الترويج السياحي بين دول منظمة المؤتمر الإسلامي والإهتمام بالمواقع السياحية الإسلامية والثقافية وترويجها ضمن برامج السياح وضرورة تشجيع وترويج الفنادق التي تقدم الطعام خلال في مطاعمها وتمنع المشروبات الكحولية والمأكولات غير الحلال وضرورة دعم الجاليات المسلمة في الدول غير الأعضاء في منظمة الدول الإسلامية وضرورة إلغاء التأشيرات بين الدول الإسلامية فيما بينها وأورد أحد المتحدثين مثالا كيف أن ماليزيا وبعد إلغاء التأشيرة تمكنت من استقبال مئات الآلاف من السياح من الدول الإسلامية إضافة إلى مطالبة الدول الإسلامية بتفعيل مواقعها الإلكترونية السياحية وإظهار مواقعها الإسلامية بشكل بارز. ■

العاملين لإنتاج الطعام خلال للمسلمين وللسياح في تايلند.

وقدم البروفسور أبو ناصر محمد عبد الزاهر "رئيس بنك بنغلادش الإسلامي" محاضرة قيمة عن تطور الاقتصاد في بنغلادش وتأثيره على التطوير السياحي. وبيّن الدكتور عباس صدقي أهمية دور الصناعات والتحف التقليدية التي تنتج في الدول الإسلامية في تشجيع السياحة وتوفير دخل مناسب لمنتجها من ذوي الدخل المحدود.

كما قدم مندوبو تركيا وشمال قبرص وأذربيجان وكازاخستان وشمال تايلند ونيجيريا وبنغلادش والباكستان وإيران والسودان وماليزيا وفلسطين معلومات عن السياحة في دولهم.

وكان لي بعض المداخلات حيث طلبت من الدول الإسلامية التركيز على تقديم البرامج الثقافية للسياح القادمين إلى الدول الإسلامية وعدم الإكتفاء بزيارة الشواطئ والفنادق والتسوق حيث أن قوة السياحة في الدول الإسلامية تأتي من عمقها الثقافي. كما إقتحت أن تقام مؤتمرات الترويج السياحي للدول الإسلامية في الدول الأوروبية المصدرة للسياح وأن يدعى إلى هذه المؤتمرات كبار الإعلاميين السياحيين.

وما يؤخذ على هذا المؤتمر عدم حضور مشاركين من كافة الدول الإسلامية وإقتصاره على بعض الدول الإسلامية مما يضعف الفائدة المرجوة من هذه المؤتمرات. كما كانت هناك إطالة في الكثير من الكلمات التي أقيمت وعدم فتح المجال الكافي أمام الحضور للمناقشة.

9 قد بذل المنظمون جهودا مكثفة لإخّاج المؤتمر. وكانت ترتيبات الضيافة والإقامة والتنظيم على مستوى رفيع عكس الإهتمام الكبير الذي أبدته الحكومة التايلندية والجهود الشخصية والتي امتدت لثلاثة أعوام من قبل الجمعية الإسلامية التايلندية للتجارة والصناعة ممثلة بمديرها السيد أنيروت سموثكوشكورن. كما بذلت السيدة عاطية علي سكرتيرة الغرفة الإسلامية جهودا مكثفة في التنسيق لانعقاد المؤتمر. بدأت جلسات المؤتمر بتلاوة القرآن الكريم، ثم استمرت لثلاثة أيام وتحدث فيها أكثر من 37 متحدثا قدموا تصوراتهم ومشاريعهم حول التعاون المستقبلي بين الدول الإسلامية في كافة المجالات.

وفي المجال السياحي تحدث كل من الدكتور طالب الرفاعي نائب رئيس منظمة السياحة العالمية والذي قدم بعض الإحصائيات عن السياحة العالمية بشكل عام والسياحة بين الدول الإسلامية بشكل خاص كما أوضح التحديات التي تواجه السياحة في الدول الإسلامية وأورد الرفاعي الصين مثالا على نمو القطاع السياحي وحث الدول الإسلامية على تنويع مصادر السياحة فيها والتركيز على السياحة الثقافية باعتبارها نقطة الجذب الأكبر في الدول الإسلامية. كما قدم الدكتور سويناي هاهلان" من جامعة "شولانج كون" تعريفا بـ"المركز العلمي ومختبر الطعام الحلال" والذي يقدم الإستشارات في التغذية وتدريب



View of one of the meetings جانب من الاجتماعات